إلى الرأي العام

إلى جميع النساء

إلى النساء السوريات

مع قدوم اليوم الثامن من آذار ,اليوم العالمي للمرأة الكادحة نستذكر بإجلال جميع الشهيدات القديسات اللواتي فقدن أرواحهن في مسيرة نضالهن لأجل الحرية والعدالة والمساواة , ونستذكر جميع المناضلات اللواتي عانيين الأمرين للمضي قدماً بالمرأة نحو مستقبل مشرق.

فحاضرنا الآن هو ميراثهن المجبول بالكدح وخوض الصراعات الطبقية والجنسية بلا هوادة.

المرأة في أصقاع العالم مازالت تعاني من الاضطهاد على كافة الأصعدة, مهمشة الدور ,والعديد من المجتمعات لم تمنح المرأة قيمتها الحقيقية وحقها في العيش الكريم.

فحالات العنف ضد النساء:

1- العيش دون خط الفقر.

2- الافتقار للتأمين والضمان الصحي والعمل.

3- الأمية والجهل.

4- العيش في ظل الأعراف والتقاليد البالية.

5- التعرض للاغتصاب والحرمان في بلدان النزاعات المسلحة باتت نسبتها تزداد أكثر فأكثر.

حتى أن المرأة في الدول التي تدعي الديمقراطية مهمشة الدور ,ومن النادر جداً تمثيل النساء في المحافل ومراكز صنع القرار, سلطة الرجل متحكمة بالحياة ومتعششة في المجتمعات.

الحكومات السلطوية المتحدة مع التيارات الدينية السلفية في الشرق الأوسط جعلت المرأة قرباناً للسياسات القمعية والجشع الاقتصادي الربحي, لتعيش حياة مأساوية يُرثى لها ,في بلاد كانت شاهدةً على حضارة صنعتها المرأة بعلمها وأخلاقها منذ عشرات آلاف السنين ,لذا لن تنتهي مسيرة النساء حتى يعاد كتابة التاريخ بقلم المرأة.

المرأة السورية نالت نصيبها في اليوم من الحروب والنزاعات المسلحة القائمة ودفعت الثمن غالياً من القتل و التعذيب في السجون, تشردت, اغتصبت, فقدت أغلى ما عندها وهي فلذات كبدها وكرامتها.

حزب سوريا المستقبل قرأ المرحلة قراءةً صحيحة ,ورأى أن الحل في سوريا لن يتحقق دون استرجاع المرأة لحقوقها, ولن تكتمل الحياة في سوريا المستقبل دون ريادة المرأة للمجتمع والدولة.

لذلك ينادي حزبنا بسوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية تضمن الحقوق للجميع وفي مقدمتها حقوق المرأة.

لذا يطالب بالتعديل الدستوري في قانون الأحوال المدنية والشخصية ,ومشاركة النساء في العملية السياسية وكتابة الدستور ونيل مكانها في كل المراكز وفي جميع المجالات.

وبالطبع بناء وطن يحتاج إلى بناء الفرد والمجتمع ,وبناؤهما يحتاج لإعداد جيل نسائي واعي ذا إرادة وعزيمة ,قادر على تحدي الصعوبات في خضم النضال ورفع راية المرأة السورية.

والأمر لم يعد بعيد المنال خاصةً بعد التجربة الثمينة التي قدمتها النساء في وحدات حماية المرأة في ساحات الوغى لمحاربة أعتى أوجه الإرهاب "داعش".

والنضالات القيمة التي صعدتها النساء في الوطن والمهجر, وعبر مؤسساتها ومنظماتها وتنظيماتها النسائية.

بدورنا نحن النساء في حزب سوريا المستقبل ننحني إجلالا لجميع شهيدات الحرية ,ونعاهد بالسير قُدماً نحو الحرية, فالحرية تليق بنا نحن النساء, ونعلي كلمتنا لبناء المستقبل معاً.

- يحيا نضال المرأة الحرة
- نحو سوريا تعددية ديمقراطية لا مركزية

مكتب المرأة العام في حزب سوريا لمستقبل

4 /آذار/ 2019